



إعادة الهيكلة الإستراتيجية لتنافسية الشركات- دراسة حالة - شركة مايكروسوفت

Strategic Restructuring for Corporate Competitiveness Case Study - Microsoft Corporation

نوال بن عريمة¹، عبد الجليل طواهير²

Nawel benarima¹, Abdedljalil Touahir²

جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)؛ مغبر أداء المؤسسات والاقتصاديات في ظل العولمة؛

nawelmohamed999@gmail.com

جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)؛ مغبر أداء المؤسسات والاقتصاديات في ظل العولمة؛

touahir.abdeldjalil@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/09/12 تاريخ القبول: 2026/09/26 تاريخ النشر: 2026/10/31

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير إعادة الهيكلة التي اعتمدتها شركة مايكروسوفت في تعزيز تنافسيتها كمرتكز استراتيجي، وذلك مع التركيز على كيفية تحسين عمليات إعادة الهيكلة لقدرتها التنافسية في سوق التكنولوجيا. واعتمدت الدراسة على جمع البيانات من المواقع الإلكترونية والتقارير السنوية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: إنّ إعادة الهيكلة تعتبر قراراً ناجحاً بالنسبة للشركة مكن لها تحسين الكفاءة الداخلية، وتعزيز الابتكار، وزيادة القدرة التنافسية في السوق، حيث سمحت التعديلات الاستراتيجية للشركة بتركيز جهودها على الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، الأمر الذي عزّز مكانتها في قطاع التكنولوجيا، كما ساهم تكامل المنتجات والخدمات في زيادة إيراداتها بشكل كبير.

كلمات مفتاحية: إعادة الهيكلة، تنافسية، حوسبة سحابية، ذكاء اصطناعي، مايكروسوفت.

تصنيفات JEL: O31، D20

Abstract:

The study aimed to identify the impact of Microsoft's restructuring in enhancing its competitiveness as a strategic pillar, with a focus on how restructuring processes improve its competitiveness in the technology market. The study relied on collecting data from websites and annual reports, and concluded the following results: Restructuring is a successful decision for the company that enabled it to improve internal efficiency, enhance innovation, and increase competitiveness in the market. The strategic adjustments allowed the company to focus its efforts on cloud computing and artificial intelligence, which strengthened its position in the technology sector, and the integration of products and services contributed to a significant increase in its revenues.

Keywords: Restructuring, competitiveness, cloud computing, Artificial Intelligence, Microsoft.

JEL Classification Codes : D20 ; O31

¹ اسم ولقب الباحث المرسل: نوال بن عريمة؛ الإيميل: nawelmohamed999@gmail.com



توطئة

تواجه الشركات اليوم تحديات كبيرة نتيجة للتغيرات السريعة في البيئة العامة، بما في ذلك التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية. وللتكيف مع هذه التغيرات وضمان استمراريتها، تعتمد الشركات على إعادة الهيكلة كأداة استراتيجية لتحسين هياكلها التنظيمية وعملياتها الداخلية، تتضمن إعادة الهيكلة تغيير الطريقة التي يتم بها هيكل المنظمة وتشغيلها، بهدف تحسين الأداء وزيادة الكفاءة وضمان بقاء المنظمة قادرة على المنافسة، مما يسمح للشركات بالتكيف بشكل أفضل مع المتغيرات المحيطة، والتي بدورها تساهم في تعزيز قدرة الشركات على المنافسة، حيث تجعلها أكثر مرونة وقدرة على استغلال الفرص والتغلب على التحديات، مما يزيد من قدرتها التنافسية في سوق سريع التغير. ومن خلال ما تقدم ذكره، تمحورت إشكالية بحثنا في التساؤل التالي :

كيف ساهمت إعادة الهيكلة في تعزيز القدرة التنافسية لشركة Microsoft ؟

وتنبثق تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية :

1. كيف أثرت عملية إعادة الهيكلة في تحسين الكفاءة التشغيلية لشركة مايكروسوفت؟
2. ما تأثير إعادة الهيكلة في مايكروسوفت على أدائها التنافسي؟
3. كيف ساهمت إعادة الهيكلة في مايكروسوفت في تعزيز الابتكار وتطوير المنتجات الجديدة؟
4. كيف ساعدت إعادة الهيكلة في تحسين قدرة مايكروسوفت على التكيف مع التغيرات التكنولوجية السريعة؟

الفرضيات :

1. الفرضية الأولى: إعادة الهيكلة في شركة مايكروسوفت قد أسهمت في تحسين الكفاءة التشغيلية، مما أدى إلى تعزيز قدرتها التنافسية في السوق.
2. الفرضية الثانية: تطبيق مايكروسوفت لاستراتيجيات إعادة الهيكلة ساهم في تحسين أدائها التنافسي.
3. الفرضية الثالثة: ساهمت إعادة الهيكلة في شركة مايكروسوفت في تعزيز قدرتها على الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات، مما جعلها أكثر تنافسية في الأسواق العالمية.
4. الفرضية الرابعة: ساعدت إعادة الهيكلة في تحسين استجابة مايكروسوفت للتغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات، مما عزز مكانتها التنافسية.

الدراسات السابقة :

دراسة: (بومنقار وشرقي، 2015): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف استراتيجيات التغيير التنظيمي في ظل التطورات التكنولوجية السريعة التي اتبعتها المنظمة، مع التركيز على تبني استراتيجية التغيير التكنولوجي كوسيلة لتعزيز الجودة الشاملة وضمان استمرارية الشركات، وأكدت على أهمية دمج أبعاد التكنولوجيا داخل المنظمات لتسهيل تبني أنظمة الإدارة الحديثة، ودعم قدرتها على مواجهة التحديات ومواكبة الابتكارات لضمان النجاح المستدام في بيئات العمل المتغيرة.

دراسة: (شريف، 2016): تناولت الدراسة موضوع التغيير التنظيمي ودوره في ترسيخ مبادئ المنظمة المتعلمة، مع إبراز ضرورة الانفتاح على الإبداع والتجديد، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، مع تجربة شركة جنرال إلكتريك نموذجا لشركة كوندور الجزائرية، واعتمدت الدراسة على الاستبيانات والمقابلات مع عينة من 100 مسؤول تنفيذي بولاية برج بوعريج، وخلصت النتائج إلى أن شركة كوندور تمتلك مقومات المنظمة المتعلمة بدرجة عالية، وأكدت على أهمية التغيير التنظيمي الشامل، مع التركيز على تطوير الثقافة التنظيمية لتعزيز الأداء المؤسسي.



دراسة: (طواهر، لعمرأوي، وكنتاوي، 2021): هدفت الدراسة إلى تحليل أثر إعادة هيكلة شركة جوجل على تعزيز قدرتها التنافسية، باستخدام منهج دراسة الحالة مع الاعتماد على التقارير والمصادر الإلكترونية لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن إعادة الهيكلة كانت قرارًا ناجحًا، حيث ساعدت في زيادة الإيرادات وتركيز الشركة على أنشطتها الأساسية، مما مكّنها من تقديم منتجات مبتكرة. كما أتاحت إعادة الهيكلة فرصة للاستقلال عن الرهانات التجارية الأخرى وتحقيق نجاحات منفصلة عن الشركة الأم.

أولاً: الجانب النظري للدراسة:

للقدررة التنافسية تعريفات متعددة تناولتها الدراسات الأكاديمية، ومنها أنها: " قدرة المنظمة على صياغة وتنفيذ استراتيجيات تجعلها في مكانة مميزة مقارنة بالمنظمات الأخرى، من خلال استغلال مواردها التنظيمية والفنية والمادية والمعرفية لتحقيق الأرباح (Porter, 2000, p. 08) كما تعرف أيضا بأنها: القدرة على التصرف بمرونة والتفاعل بفعالية ضمن بيئة تنافسية، إلى جانب تسخير إمكانات الأفراد والتكنولوجيا، تُعد أساسًا لنجاح تنفيذ التغييرات الاستراتيجية اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة وتعزيز أدائها (Feurer & Chaharbaghi, 1994, p. 58)

ونستنتج من خلال ما تقدم، أن التنافسية هي قدرة المنظمة على التميز عن منافسها من خلال صياغة استراتيجيات فعالة تستغل مواردها البشرية والمادية والتقنية. وتتجلى هذه القدرة من خلال المرونة في التعامل مع التغيرات البيئية وتنفيذ التحولات الاستراتيجية اللازمة لتعزيز الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية.

أما بالنسبة لإعادة الهيكلة فقد تمّ تعريفها بأنها: تغيير المنظمة من خلال تعديل هيكلها ونموذج أعمالها وفريق الإدارة، لمواجهة التحديات وتعزيز الكفاءة وزيادة قيمة المساهمين وإنتاجية الموظفين، وبالتالي الأداء التنظيمي. تهدف إلى خفض التكاليف وزيادة الكفاءة وتحسين الربحية، ويهتم بترتيب الأنشطة التجارية للكيان ككل لتحقيق أهداف محددة مسبقًا. (Umar, 2023, p. 03) كما تمّ تعريفها بأنها: عملية إعادة تنظيم فعالة وكفوءة لمكونات عمل المنظمات (Hirsch & Soucey, 2006, p. 172)

نستنتج أن إعادة الهيكلة التنظيمية هي عملية تنظيمية تهدف إلى تعديل هيكل وأنشطة المنظمة لتحقيق الكفاءة التشغيلية وتحسين الأداء وزيادة القدرة التنافسية بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية.

ثانياً: دراسة حالة شركة ميكروسوفت:

وصف شركة Microsoft (MSFT): تأسست شركة مايكروسوفت على يد Paul Allen و Bill Gates في عام 1975، وأصبحت واحدة من أكثر شركات التكنولوجيا نفوذاً في العالم. تشتهر الشركة بمنتجاتها البرمجية الرائدة، بما في ذلك نظام التشغيل ويندوز ومجموعة مايكروسوفت أوفيس، وتنوعت في عدد من القطاعات، بما في ذلك الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي والألعاب. (Insider, Microsoft buy rating affirmed, strategic reorganization, and growth potential post- Activision acquisition, 2024)

1. التطور التاريخي لشركة ميكروسوفت:

- تأسست شركة مايكروسوفت رسميًا في 4 أبريل 1975 على يد بيل جيتس وبول ألين، لتبدأ رحلتها كشركة رائدة في مجال التكنولوجيا. وفي عام 1977، افتتحت أول مكتب دولي لها في اليابان بعد توقيع اتفاقية مع مجلة ASCII، وفي عام 1979 انتقلت إلى مقرها الرئيسي الجديد في Bellevue، واشنطن. ودخلت الشركة مجال أنظمة التشغيل في عام 1980 بإصدار Xenix، ثم تلا ذلك إصدار MS-DOS في عام 1981، مما عزز هيمنتها. وفي عام 1983، أطلقت مايكروسوفت أول فأرة كمبيوتر، لكن بول ألين استقال في نفس العام بعد تشخيص إصابته بالورم الليمفاوي؛
- شهدت الفترة 1985-1994 إطلاق ويندوز كواجهة رسومية لنظام MS-DOS، وانتقلت الشركة إلى مقرها الرئيسي في ريدموند في عام 1986. كما أطلقت مجموعة أوفيس في عام 1990، وويندوز إن تي في عام 1993. ومع إصدار ويندوز 95 في عام 1995،



دخلت مايكروسوفت عصر الإنترنت والويب. وواصلت توسيع تقنياتها بإطلاق Windows CE 1.0 في عام 1997، وإنترنت

Explorer في عام 2000، و Windows XP and Xbox في عام 2001؛

- من عام 2007 إلى عام 2011، ركزت الشركة على التطوير بإطلاق Windows Vista وويندوز 7، ومشروع الحوسبة السحابية أزور، وافتتاح أول متجر بيع بالتجزئة لها في عام 2009. ودخلت مايكروسوفت سوق الهواتف الذكية بإطلاق ويندوز فون في عام 2010، وشكلت شراكة استراتيجية مع نوكيا في عام 2011؛
- تميزت الفترة من عام 2015 إلى عام 2019 بتحول استراتيجي نحو الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي. أطلقت مايكروسوفت نظام التشغيل ويندوز 10 في عام 2015، واستحوذت على LinkedIn في عام 2016، وجيت هاب في عام 2018، وأصبحت الشركة الأكثر قيمة في العالم في عام 2019. وخلال جائحة كوفيد-19 في عام 2020، اكتسبت أدواتها السحابية، مثل مايكروسوفت Teams، أهمية متزايدة. كما أطلقت أحدث جيل من وحدات تحكم إكس بوكس واستحوذت على Zenimax Media؛
- في عام 2021، عززت مايكروسوفت حضورها في مجال الذكاء الاصطناعي، واستحوذت على شركة Nuance Communications، وأطلقت ويندوز 11 المعاد تصميمه. وفي عام 2022، استحوذت على Activision Blizzard مقابل 68.7 مليار دولار. وفي بداية عام 2023، أعلنت عن تسريح 10 آلاف موظف واستثمرت مليارات الدولارات في Open AI. وفي عام 2024، أصبحت الشركة الأكثر قيمة في البورصة وأطلقت اشتراك Copilot Pro AI، لكنها واجهت انقطاعاً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات أثر على الشركات العالمية في يوليو. (Wikipedia, 2024).

2. البيئة التنافسية لشركة Microsoft:

تعد البيئة التنافسية لشركة Microsoft واحدة من أكثر البيئات تعقيداً وتنافسية في قطاع التكنولوجيا، حيث تواجه تحديات من عدة جهات بما في ذلك الشركات الكبرى والتغيرات التكنولوجية واتجاهات السوق. فيما يلي ملخص للبيئة التنافسية التي تعمل فيها شركة مايكروسوفت:

أ. المنافسون الرئيسيون لشركة Microsoft:

تتنافس شركة Microsoft مع خمس شركات عالمية وهي:

- شركة Google (Alphabet): تتنافس Google و Microsoft بقوة في حلول المؤسسات؛ حيث تقدم جوجل مجموعة G Suite وحلول الحوسبة السحابية مثل Cloud Platform وأجهزة Chromebook، بينما تهيمن مايكروسوفت على سوق المؤسسات بحصة كبيرة. وعلى الرغم من هيمنة ويندوز على نظام التشغيل بحصة 73%، تتطلع جوجل إلى توسيع حصتها بنظام Chrome OS (10.8%)، بينما تصدر محركات البحث بحصة 88.52% مقابل 5.63% لـ Bing. وتتواصل جوجل تعزيز حضورها في المؤسسات للتنافس بفعالية مع مايكروسوفت (PitchGrade, n.d.)؛
- Amazon: تتنافس Amazon Web Services (AWS) و Microsoft Azure بشدة في سوق الحوسبة السحابية، حيث تسيطر AWS على 31% من السوق مقابل Azure 22%، تتميز AWS بقاعدة عملاء واسعة وأسعار منخفضة، بينما تستثمر Microsoft بكثافة لضمان أمان وموثوقية Azure، مما يبرر تسعيرها الأعلى. مع توسع AWS وزيادة استثماراتها في الأمان، قد تواجه مايكروسوفت ضغوطاً تسعيرية مستقبلاً (Hughes, n.d.)؛
- Apple: وتتنافس Apple و Microsoft بشراسة في سوق حلول المؤسسات والأجهزة وأنظمة التشغيل المحمولة، حيث تسيطر آبل على 16.55% من سوق أنظمة التشغيل المحمولة (iOS) بينما تمتلك Microsoft 30.2% (Windows) وتسعى آبل إلى تعزيز



الاتصال بين أجهزتها المختلفة وتحسين الإنتاجية، وهو ما يهدد حصة Microsoft في سوق الأجهزة. وفي المقابل، تطلق مايكروسوفت نظام التشغيل ويندوز 11 بأجهزة جديدة مثل Surface Pro X ، الذي ينافس بشكل مباشر جهاز MacBook Pro 16 من آبل (MarketBeat, n.d.) ؛

- **Salesforce** : تتنافس Salesforce مع Microsoft في مجال الحوسبة السحابية وإدارة علاقات العملاء، حيث تمتلك Salesforce حصة سوقية تبلغ 19% مقابل 3-4% لشركة Microsoft Dynamics. تتمتع Salesforce بواجهة سهلة الاستخدام ودعم متعدد الأنظمة وشراكات استراتيجية مثل AWS. كما وسعت الشركة خدماتها من خلال عمليات استحواذ مثل Slack. وبينما أحرزت Microsoft تقدماً في بعض المجالات، فإن وتيرة الابتكار البطيئة لديها قد تؤدي إلى تآكل قاعدة عملائها في مواجهة النمو المستمر لشركة Salesforce (PitchGrade, n.d.) ؛

- **IBM** : تتنافس IBM مع Microsoft التي تعد من أكبر مزودي خدمات الحوسبة السحابية للمؤسسات، حيث تقدم حلولاً هجينة تشمل الحوسبة السحابية المحلية والهجينة، فضلاً عن الخدمات في مجالات مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني. وبينما تصنف مايكروسوفت IBM كمنافس رئيسي في سوق الذكاء الاصطناعي، فإنها تهيمن على سوق الحوسبة السحابية من خلال Azure ، التي تتمتع بحصة سوقية أكبر بفضل أسعارها التنافسية وخيارات النشر المرنة. في عام 2018، بلغت حصة Azure من خدمات IaaS السحابية 15.5% مقابل 1.8% لشركة IBM ؛

- **Sony** : تُعد سوني منافساً قوياً من خلال جهاز PlayStation الذي ينافس Xbox .

3. مصادر دخل الشركة:

يعتمد نموذج أعمال Microsoft على مصادر دخل متعددة، مما يضمن المرونة المالية والنمو. وفيما يلي القطاعات الأساسية: (PitchGrade, n.d.)

- **الإنتاجية وعمليات الأعمال**: يشمل هذا القطاع Microsoft Office و LinkedIn و Dynamics. تساهم اشتراكات Office 365 وعضويات LinkedIn المميزة وحلول Dynamics 365 CRM و ERP بشكل كبير في الإيرادات؛
- **السحابة الذكية**: يغطي هذا القطاع Azure و Windows Server و SQL Server وخدمات السحابة الأخرى. وقد شهد Azure، على وجه الخصوص، نمواً هائلاً، ليصبح حجر الزاوية في إيرادات Microsoft ؛
- **المزيد من الحوسبة الشخصية**: يشمل هذا القطاع Windows OEM وأجهزة Surface والألعاب (أجهزة وبرامج Xbox). تراخيص نظام تشغيل Windows لمصنعي المعدات الأصلية ومبيعات أجهزة Surface تحقق أداءً ثابتاً؛
- **الألعاب**: يعد نظام Xbox البيئي، بما في ذلك وحدات التحكم ومبيعات الألعاب واشتراكات Xbox Game Pass ، محركاً رئيسياً للإيرادات .

إن نموذج أعمال مايكروسوفت، الذي يتميز بمصادر دخل متنوعة وابتكار مستمر، يضعها في مكانة قوية في قطاع التكنولوجيا. ومع ذلك، يتعين على الشركة أن تتغلب على التحديات مثل التدقيق التنظيمي والمنافسة الشديدة. ومن خلال الاستفادة من الفرص في مجال الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، يمكن لشركة مايكروسوفت أن تستمر في الازدهار في عام 2024 وما بعده.

4. دواعي إعادة الهيكلة للشركة:



لقد قامت شركة Microsoft بإعادة هيكلتها لأسباب استراتيجية عديدة، بهدف تحسين أدائها التنافسي والاستجابة للسوق المتغيرة بسرعة، خاصة بعد تعيين Satya Nadella كرئيس تنفيذي في عام 2014. وفيما يلي الأسباب الرئيسية: (Dudovskiy, 2019)

- تعزيز الابتكار والاستجابة للسوق: كان الهيكل القديم، الذي كان قائمًا على تقسيم الوظائف، سببًا في خلق حواجز أمام التعاون بين الأقسام وإبطاء الابتكار. وكان الهدف من إعادة الهيكلة هو تعزيز التعاون بين الفرق المختلفة ودفع الابتكار بوتيرة أسرع. ومع التركيز على الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، احتاجت الشركة إلى إعادة التنظيم لتصبح أكثر مرونة واستعدادًا لتلبية الطلب في السوق على هذه التقنيات؛

- مواجهة المنافسة الشديدة: مع صعود شركات مثل أمازون (AWS) وجوجل في مجال الحوسبة السحابية، أدركت مايكروسوفت الحاجة إلى توحيد جهودها لمواجهة هذه المنافسة. وساعدت إعادة الهيكلة في تبسيط عملية اتخاذ القرار وزيادة التركيز على مجالات واحدة مثل Azure، وكانت المنافسة شديدة أيضًا في أنظمة التشغيل والأجهزة، مما تطلب من مايكروسوفت تحسين الطريقة التي تدير بها هذه القطاعات؛

- التركيز على العملاء والمنتجات: وقد أدى إعادة الهيكلة إلى تقسيم الشركة إلى مراكز قائمة على المنتجات، مثل الحوسبة السحابية، والأجهزة، والذكاء الاصطناعي، مما يسهل على مايكروسوفت تطوير حلول مخصصة ومتكاملة للعملاء. وقد جعل هذا النهج الشركة أكثر تركيزًا على العملاء، مع تحسين تجربة المستخدم النهائي؛

- دعم ثقافة الابتكار والتعاون الداخلي: ركزت القيادة الجديدة تحت قيادة Satya Nadella على جعل ثقافة الشركة أكثر انفتاحًا ومرونة، وتشجيع التعاون بين الفرق وإزالة الحواجز البيروقراطية. كانت هذه الخطوة أساسية لتغيير صورة الشركة من التركيز التقليدي على البرمجيات إلى لاعب رئيسي في المستقبل الرقمي؛

- تحقيق كفاءة تشغيلية: ومكّن الهيكل الجديد الشركة من تقليل تكرار العمل بين الفرق المختلفة وتحسين الكفاءة التشغيلية، مما أدى إلى خفض التكاليف وتحسين الربحية. وكانت إعادة الهيكلة بمثابة خطوة استراتيجية مكنت مايكروسوفت من تعزيز ريادتها في سوق التكنولوجيا وزيادة نموها المالي، وخاصة في مجالات مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.

5. إعادة الهيكلة لشركة

شهدت شركة Microsoft عدة عمليات إعادة هيكلة منذ تأسيسها، كان أبرزها في عام 2013 تحت قيادة الرئيس التنفيذي Satya Nadella، فيما يلي نظرة على الهيكل التنظيمي قبل وبعد هذه التغييرات:

أ: قبل إعادة الهيكلة (حتى عام 2013):

كان الهيكل التنظيمي لشركة Microsoft يعتمد إلى حد كبير على أقسام المنتجات، حيث تم تقسيم الشركة إلى أقسام منفصلة لكل منتج رئيسي، مثل: (Ranger, 2024)، (Law, 2024)

- Windows: تطوير وإدارة نظام التشغيل؛

- الأجهزة: تطوير أجهزة مثل Surface وXbox؛

- الخدمات السحابية: إدارة الخدمات مثل Azure؛

- Office: تطوير مجموعة Office.

لقد أدى الهيكل التنظيمي الذي تم تطبيقه في مايكروسوفت إلى ظهور ما يمكن تسميته بـ "جزر العمل"، وهي أقسام معزولة تؤثر سلبًا على التنسيق بين الفرق المختلفة. ويمكن أن تعيق هذه العزلة الابتكار وتؤثر على التكامل بين المنتجات والخدمات المختلفة التي تقدمها الشركة. ورغم أن إعادة الهيكلة قد توفر فوائد من حيث المرونة والتركيز على التخصصات التقنية

الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، إلا أن هذه التحديات التنظيمية قد تعيق فعالية التعاون بين الفرق والتكامل السلس للحلول المختلفة.

ب: بعد إعادة الهيكلة (منذ عام 2013):

لقد خضعت شركة مايكروسوفت لعدة عمليات إعادة هيكلة كبرى منذ عام 2013، والتي كان لها تأثيرات عميقة على استراتيجياتها واتجاهها. جاء أحد أهم التغييرات في عام 2014 عندما قام الرئيس التنفيذي Satya Nadella بإعادة هيكلة الشركة بشكل جذري لتصبح "مايكروسوفت واحدة"، ودمج فرق مختلفة تحت مظلة واحدة لتحسين التنسيق بين الإدارات. كان الهدف من هذا التحول هو تعزيز التعاون والحد من المنافسة الداخلية، والتي وصفها Nadella بأنها خطوة ضرورية لمواجهة التحديات المستقبلية في صناعة التكنولوجيا.

وتضمن الهيكل الجديد دمج أقسام مثل Windows و Office و Cloud تحت قيادة مشتركة، مما ساعد على تحسين الكفاءة وتعزيز التفاعل بين هذه الفرق لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة. كما تم توجيه المزيد من الاهتمام نحو الحوسبة السحابية وتوسيع الأجهزة والخدمات لتتناسب مع اتجاهات السوق المتغيرة. (Favaro, 2013)

وذلك من خلال: (Insider M., 2023)

-الخدمات السحابية: (Cloud Services) تعزيز دور Azure كمنصة سحابية رائدة؛

-الذكاء الاصطناعي: (AI) دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنتجات والخدمات؛

-التكامل بين المنتجات: تطوير حلول متكاملة تربط بين أنظمة التشغيل، الأجهزة، والخدمات السحابية.

هذا التغيير ساعد في تحسين التنسيق بين الفرق وزيادة الابتكار، مما أدى إلى نمو مستدام في الإيرادات، كما كان له تأثير كبير على مرونة الشركة وقدرتها على المنافسة في سوق التكنولوجيا السريع التغير، مما ساهم في تعزيز نموها المالي وترسيخ مكانتها كقائد عالمي.

الشكل (1): الهيكل التنظيمي لـ Microsoft



المصدر: Cofano, G. (2024, 3 20). شركات ميكروسوفت التابعة. Retrieved 11 26, 2024, from FourWeekMBA:

<https://fourweekmba.com/ar/>

كان الهيكل التنظيمي لشركة مايكروسوفت في البداية يعتمد على أقسام حسب الوظائف والمجموعات الهندسية، ومع تطور الشركة، أصبح الهيكل أكثر تسلسلاً هرمياً مع الحفاظ على نهج هجين يجمع بين التنظيم الوظيفي والهندسي، إلى جانب

الإدارة. يسمح هذا النهج للشركة بالتكيف مع التغيرات التكنولوجية السريعة ويعزز التنسيق بين الأقسام المختلفة لتحقيق الابتكار.

6. القيمة السوقية للشركة:

فيما يلي مقارنة بين Microsoft وبعض منافسيها الرئيسيين من حيث القيمة السوقية والأداء:

الجدول 1: البيانات الرئيسية حول أداء Microsoft ومقارنتها بالمنافسين

الشركة	القيمة السوقية للشركة (2024)	الإيرادات (2024)	نسبة السعر إلى الربحية	الأداء خلال عام واحد
Microsoft	3.10 تريليون	245.12 مليار	34.41	10.48%+
Apple	2.77 تريليون	391.04 مليار	37.81	34.86%+
Alphabet	1.65 تريليون	295.69 مليار	22.19	21.21%+
Amazon	1.12 تريليون	515.96 مليار	92.66	28.58%+

المصدر: MarketBeat. (n.d.). Microsoft competitors and alternatives. Retrieved 11 25, 2024, from

<https://www.marketbeat.com/stocks/NASDAQ/MSFT/competitors-and-alternatives/>

يوضح الجدول مقارنة بين القيمة السوقية والأداء لشركة Microsoft مقارنة بالمنافسين الرئيسيين مثل Apple و Google (Alphabet) و Amazon. تبلغ القيمة السوقية لشركة Microsoft 3.10 تريليون دولار، متقدمة قليلاً على أبل، في حين أن إيراداتها أقل من أمازون ولكنها أعلى من جوجل. تنصهر أبل نسبة السعر إلى الأرباح، مما يشير إلى توقعات أعلى للمستثمرين. وعلى الرغم من أن إيرادات أمازون هي الأعلى، إلا أن مايكروسوفت تُظهر نمواً ثابتاً في أداء الأسهم، مما يعكس ثقة قوية في السوق على الرغم من المنافسة. تسلط هذه الأرقام الضوء على موقف Microsoft التنافسي داخل صناعة التكنولوجيا.

7. أثر إعادة الهيكلة على شركة ميكروسوفت

لقد أثرت إعادة الهيكلة على عدة جوانب في الشركة نذكرها فيما يلي :

أ. أثر إعادة الهيكلة على الفريق الإداري

في إطار أكبر عملية إعادة هيكلة تشهدها Microsoft منذ ثلاث سنوات، أعلن الرئيس التنفيذي Satya Nadella عن تغييرات استراتيجية شاملة تهدف إلى توحيد الأعمال والأقسام وتركيز الجهود على البرمجيات والأجهزة، مع تحويل وحدة نظام التشغيل ويندوز نحو السحابة. وتشمل التغييرات رحيل بعض المديرين التنفيذيين البارزين مثل Terry Myerson ، فضلاً عن إعادة تنظيم المناصب وتغيير هيكل الأقسام. وتهدف هذه الخطوة إلى إعادة تشكيل مايكروسوفت لمواكبة التقدم التكنولوجي السريع، حيث لم تعد أجهزة الكمبيوتر الشخصية هي محور الحوسبة، والتركيز بدلاً من ذلك على الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وتكنولوجيا الهاتف المحمول. ومن المتوقع أن تشهد الشركة نمواً في الإيرادات بنسبة 11% في السنة المالية الحالية، ارتفاعاً من 5% في العام السابق، مما يعكس نجاح استراتيجية التحول هذه (argaam, 2018).



لقد كان لإعادة هيكلة Microsoft ، وخاصة تحت قيادة الرئيس التنفيذي Satya Nadella ، تأثير كبير على فريق الإدارة، حيث ركزت الشركة على الحد من البيروقراطية وتبسيط العمليات الداخلية لتعزيز الكفاءة، مما يسمح للإدارة بالتركيز على الابتكار، وخاصة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية. والجدير بالذكر أن Microsoft اتخذت خطوات استراتيجية لجذب أفضل المواهب، مثل تعيين مصطفى سليمان، المؤسس المشارك لـ DeepMind و Inflection AI، لقيادة مبادرات الذكاء الاصطناعي. ويعكس هذا التزام Microsoft بتطوير قدراتها في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث يجلب سليمان خبرة قيمة من قيادة بعض جهود البحث الأكثر تأثيراً في مجال الذكاء الاصطناعي (Ranger, 2024) ي. (Law, 2024) ساعدت عملية إعادة الهيكلة في مواءمة الأدوار الإدارية مع استراتيجية الشركة المتطورة، مما دفع القادة إلى التكيف بسرعة مع التغيرات التكنولوجية. وقد ساعدت هذه المرونة في جعل مايكروسوفت أكثر قدرة على التكيف والاستجابة لتغيرات السوق، مما وضعها كلاعب رئيسي في ثورة الذكاء الاصطناعي التي تشهدها الصناعة حالياً (Ranger, 2024).

ب. تأثير إعادة الهيكلة لـ Microsoft على أعمالها ومنافسها

قبل إعادة هيكلة مايكروسوفت، كانت الشركة تعمل بهيكل تنظيمي مجزأ للغاية، مع العديد من الأقسام المنعزلة التي تركز على منتجات محددة مثل Windows و Office و Xbox. وقد أدى هذا إلى المنافسة الداخلية، وانعدام الكفاءة، ونقص التنسيق بين فرق المنتجات، مما جعل من الصعب على الشركة تقديم حلول متكاملة، كان لكل قسم عملياته المالية والتسويقية الخاصة به، مما أدى في بعض الأحيان إلى جهود زائدة وموارد مكررة في جميع أنحاء الشركة (Insider, 2024). لقد قامت مايكروسوفت بإعادة هيكلة شاملة لتحويل الشركة من أقسام منعزلة ومتنافسة إلى منظمة موحدة تركز على التعاون بين الوظائف المختلفة. تم دمج الأقسام السابقة لتشكيل أربعة أقسام رئيسية تهدف إلى تطوير منتجات متكاملة بما في ذلك الأجهزة والبرامج والخدمات. تضمنت التغييرات تعيين قادة جدد مثل Satya Nadella و Terry Myerson لإدارة الأقسام الاستراتيجية، مثل الحوسبة السحابية وأنظمة التشغيل، مع التركيز على تقديم تجربة مستخدم متكاملة وتعزيز العمل الجماعي بدلاً من المنافسة الداخلية (زكي، 2013).

بعد إعادة الهيكلة، تبنت مايكروسوفت نهجاً أكثر توحيداً من خلال دمج أقسام منتجاتها في أربع مجموعات رئيسية تركز على مجالات استراتيجية أوسع، مثل الخدمات السحابية والذكاء الاصطناعي والألعاب والأجهزة. يهدف هذا التحول إلى تعزيز التعاون بشكل أفضل بين القطاعات المختلفة وتبسيط عملية اتخاذ القرار وتحسين تكامل المنتجات. على سبيل المثال، تم دمج منتجات Azure و Office تحت قيادة مشتركة، وكان قسم الألعاب، بما في ذلك Xbox ، أكثر توافقاً مع تطوير البرامج. تهدف هذه التغييرات إلى زيادة الكفاءة والحد من المنافسة الداخلية وتمكين الشركة من تقديم منتجات أكثر تماسكاً وتكاملاً لعملائها (StockAnalysis, 2024).

تم تصميم إعادة الهيكلة هذه لجعل Microsoft أكثر قدرة على المنافسة، مما يسمح للشركة بالتنافس بشكل أفضل مع منافسين مثل Google و Apple، الذين لديهم عمليات موحدة ومبسطة بشكل أكبر، وخاصة في الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.

فيما يلي بعض عمليات الاستحواذ البارزة التي قامت بها مايكروسوفت على مر السنين، والتي تعكس أولوياتها الاستراتيجية في مختلف القطاعات (Muse, 2023) (Eckert, Microsoft's 10 Biggest Acquisitions Of All Time: Activision, (Acquisition History, n.d.) LinkedIn And More, 2022).

(2011Skype): تم الاستحواذ عليها مقابل 8.5 مليار دولار؛

- (2013 Nokia): تم الاستحواذ عليه مقابل 7.2 مليار دولار قسم الأجهزة المحمولة والتابع لشركة؛

- Mojang (2014): تم الاستحواذ على صانع Minecraft مقابل 2.5 مليار دولار؛
 - LinkedIn (2016): تم الاستحواذ عليه مقابل 26.2 مليار دولار؛
 - GitHub (2018): تم الاستحواذ عليه مقابل 7.5 مليار دولار؛
 - ZeniMax Media (2020): تم الاستحواذ عليها مقابل 8.1 مليار دولار؛
 - Nuance Communications (2021): تم الاستحواذ عليها مقابل 19.7 مليار دولار؛
 - Activision Blizzard (2022): تم الاستحواذ عليها مقابل 68.7 مليار دولار، وهي واحدة من أكبر الشركات في مجال الاتصالات.
- الشكل (2): عمليات الاستحواذ لميكروسوفت



المصدر : Cofano, G. (2024, 3 20). شركات ميكروسوفت التابعة. Retrieved 11 26, 2024, from FourWeekMBA:

<https://fourweekmba.com/ar/>

كانت أولى عمليات الاستحواذ التي قامت بها مايكروسوفت في عام 1987 هي شركة Forethought، وهي شركة مطورة لبرنامج العروض التقديمية الذي أصبح فيما بعد PowerPoint. ومنذ ذلك الحين، قامت الشركة بمتوسط ست عمليات استحواذ سنوياً، تجاوزت إحداها حاجز المليار دولار. يمتد نموذج أعمال مايكروسوفت اليوم إلى قطاعات مختلفة بفضل استراتيجية الاستحواذ التي اتبعتها، والتي شهدت انخراط مايكروسوفت في العديد من عمليات الاستحواذ.

ت. أثر إعادة الهيكلة على قيمة أسهم الشركة

كان لإعادة هيكلة مايكروسوفت تأثير إيجابي على أداء السهم في الأسواق المالية، حيث أدى تحول الشركة نحو الحوسبة السحابية تحت قيادة ساتيا ناديل إلى تحسين الكفاءة وزيادة الإيرادات. وكان النجاح في Azure وتبني استراتيجية الاشتراك بدلاً من ترخيص البرامج التقليدي من العوامل الرئيسية لهذا التحول. كما ساعدت عمليات الاستحواذ مثل LinkedIn و GitHub في توسيع قاعدة العملاء. وبحلول عام 2023، شهدت مايكروسوفت زيادة كبيرة في قيمتها السوقية بفضل الابتكارات في مجال الذكاء الاصطناعي وشراكتها مع OpenAI (Somasegar, 2024).

بحلول عام 2018، ارتفع سعر السهم إلى أكثر من 100 دولار، مدعوماً بنجاح خدمات السحابة وإعادة تصميم المنتجات، كما تضاعفت القيمة السوقية للشركة عدة مرات، لتصل إلى أكثر من 2 تريليون دولار بحلول 2021، وفي 2023، مع تبني الذكاء الاصطناعي وتعزيز الشراكات الاستراتيجية مثل OpenAI، تجاوز سعر السهم 340 دولاراً.

إعادة الهيكلة ساعدت مايكروسوفت على التحول من شركة تقليدية تعتمد على البرمجيات إلى عملاق في مجال الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى قفزات كبيرة في سعر السهم وأداء الشركة المالي (Insider, 2024).

ث. أثر إعادة الهيكلة التنظيمية على إيرادات الشركة

الجدول (2): إيرادات الشركة 2020-2024

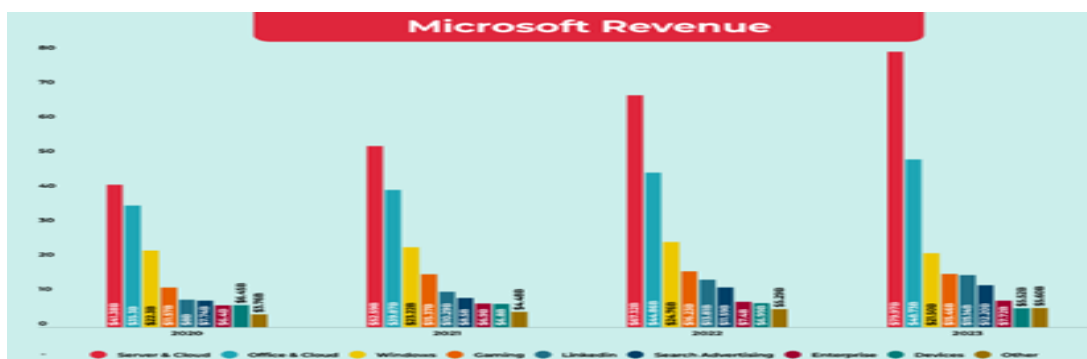
السنة المالية	الإيرادات (بالمليارات)	نسبة النمو السنوي
2020	143.02	%13.65
2021	168.09	%17.53
2022	198.27	%17.96
2023	211.92	%6.88
2024	245.12	%15.67

المصدر: Revenue, N. M. (2024, 9 30). MSFT Revenue History By Year. Retrieved from

<https://www.wallstreetzen.com/stocks/us/nasdaq/msft/revenue>

من خلال الجدول نلاحظ ان إيرادات مايكروسوفت السنوية من 2020 إلى 2024 تشهد نمواً ثابتاً، يعكس نجاح استراتيجياتها التوسعية وتنوع أعمالها. وارتفعت الإيرادات من 143.02 مليار دولار في عام 2020 إلى 245.12 مليار دولار في عام 2024. وسجلت الشركة أعلى معدل نمو سنوي لها في عام 2022 بنسبة 17.96%، بدعم من توسع خدمات الحوسبة السحابية (أزور) وزيادة الطلب على منتجاتها الرقمية. ورغم تباطؤ النمو إلى 6.88% في عام 2023، إلا أنها عادت لتحقيق نمو قوي بنسبة 15.67% في عام 2024، مما يدل على مرونة الشركة وقدرتها على الابتكار. وتركز مايكروسوفت على تطوير الخدمات المتكاملة التي تجمع بين الأجهزة والبرامج، وهو ما ساهم في جذب المزيد من المستخدمين وتعزيز مكانتها في السوق. كما استفادت الشركة من الاعتماد المتزايد على حلول الحوسبة السحابية واشتراكات البرامج مثل Office 365، وتعكس هذه النتائج قدرة الشركة على مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص التكنولوجية لتحقيق النمو المستدام.

الشكل (3): إيرادات الشركة من 2020-2023





المصدر: Cofano, G. (2024, 3 20). شركات مايكروسوفت التابعة. Retrieved 11 26, 2024, from FourWeekMBA:

<https://fourweekmba.com/ar/>

من خلال الشكل نلاحظ انه في عام 2023، حققت شركة مايكروسوفت إيرادات بلغت نحو 212 مليار دولار، منها نحو 80 مليار دولار من منتجات الخوادم والخدمات السحابية، ونحو 49 مليار دولار من منتجات أوفيس والخدمات السحابية. وحققت ويندوز 21.5 مليار دولار، وحققت الألعاب أكثر من 15.4 مليار دولار، وحققت لينكد إن أكثر من 15 مليار دولار، وحققت الإعلانات البحثية (من خلال بينج) أكثر من 12 مليار دولار. وحققت الشركات (جيت هاب) 7.7 مليار دولار، وحققت الأجهزة (الكمبيوتر الشخصي) 5.5 مليار دولار .

وللإجابة على السؤال الأول: كيف أثرت عملية إعادة الهيكلة في تحسين الكفاءة التشغيلية لشركة مايكروسوفت؟ يمكن القول، أن عملية إعادة الهيكلة لعبت دوراً محورياً في تحسين الكفاءة التشغيلية لشركة مايكروسوفت من خلال التركيز على استراتيجيتها في الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وتعزيز الابتكار التكنولوجي. وبدءاً من تعيين Satya Nadella رئيساً تنفيذياً للشركة في عام 2014، أعادت الشركة تحديد أولوياتها من خلال الانتقال من الاعتماد الكبير على أنظمة التشغيل التقليدية إلى الاستثمار في منصات الحوسبة السحابية مثل Azure، وهو ما أدى إلى تقديم حلول أكثر كفاءة ومرونة للعملاء. كما ساعدت عمليات الاستحواذ الاستراتيجية مثل LinkedIn و GitHub و Activision Blizzard في توسيع خدماتها وتعزيز حضورها في الأسواق المستهدفة. وأدت هذه الخطوات إلى تحسين التكامل بين فرق العمل وخفض التكاليف التشغيلية وزيادة التركيز على الابتكار وتلبية احتياجات العملاء، مما ساهم في تعزيز مكانة الشركة العالمية وزيادة قيمتها السوقية. ومنه نقبل الفرضية الأولى التي تنص على أن: إعادة الهيكلة في شركة مايكروسوفت قد أسهمت في تحسين الكفاءة التشغيلية، مما أدى إلى تعزيز قدرتها التنافسية في السوق.

للإجابة على السؤال الثاني: ما تأثير إعادة الهيكلة في مايكروسوفت على أدائها التنافسي؟

كان لإعادة هيكلة مايكروسوفت تأثير كبير على أدائها التنافسي، مما مكن الشركة من التحول من التركيز على البرمجيات التقليدية إلى الريادة في الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي. ساعدت هذه الاستراتيجية في توسيع تدفقات الإيرادات وتعزيز مرونة الشركة في مواجهة تغيرات السوق. مكّن الاستثمار في خدمات Azure السحابية والتحسينات اللاحقة في الكفاءة والموثوقية مايكروسوفت من المنافسة بقوة مع شركات مثل Amazon Web Services و Google Cloud. كما أدت عمليات الاستحواذ الاستراتيجية مثل LinkedIn و GitHub و Activision Blizzard إلى توسيع خدمات الشركة وجعلها أكثر جاذبية للمطورين والمؤسسات، مما عزز مكانتها في الأسواق المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، ساعد دمج منتجاتها المختلفة، مثل Microsoft Teams و Office 365، في تحسين تجربة العملاء وزيادة الولاء، مما جعلها منافساً رئيسياً في مجالات تقنية متعددة. كل هذه العوامل حسنت من أدائها التنافسي وعززت مكانتها كشركة رائدة في الابتكار التكنولوجي .

ومنه، نقبل الفرضية الثانية التي تنص على أن: تطبيق مايكروسوفت لاستراتيجيات إعادة الهيكلة ساهم في تحسين أدائها التنافسي

وللإجابة على السؤال الثالث: كيف ساهمت إعادة الهيكلة في مايكروسوفت في تعزيز الابتكار وتطوير المنتجات الجديدة؟

ساعدت إعادة هيكلة مايكروسوفت في دفع عجلة الابتكار وتطوير المنتجات الجديدة من خلال التركيز على الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، مما مكن الشركة من إطلاق منصات متقدمة مثل Azure و Microsoft Copilot، والتي تلبي احتياجات السوق المتغيرة وتعزز الإنتاجية. كما قدمت عمليات الاستحواذ الاستراتيجية مثل LinkedIn و GitHub أدوات وخدمات مبتكرة للمطورين والمحترفين، ودعمت الإبداع والتطوير المستمر. بالإضافة إلى ذلك، عززت مايكروسوفت ثقافة التعاون داخل فرقها،



مما أدى إلى تسريع وتيرة الابتكار وإطلاق منتجات مثل HoloLens و Windows 11، والتي تعكس التزام الشركة بتوفير حلول تكنولوجية متقدمة تلي متطلبات المستقبل .

ومنه، نقبل الفرضية الثالثة التي تنص على أن: إعادة الهيكلة ساهمت في شركة مايكروسوفت في تعزيز قدرتها على الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات، مما جعلها أكثر تنافسية في الأسواق العالمية .

وللإجابة على السؤال الرابع: كيف ساعدت إعادة الهيكلة في تحسين قدرة مايكروسوفت على التكيف مع التغيرات التكنولوجية السريعة؟

ساعدت إعادة هيكلة مايكروسوفت في تحسين قدرتها على التكيف مع التغيرات التكنولوجية السريعة من خلال تبني نهج استراتيجي يركز على الابتكار والمرونة. ووجهت الشركة استثمارات كبيرة نحو الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، مما مكّنها من مواكبة التحولات التكنولوجية وتعزيز مكانتها كشركة رائدة. على سبيل المثال، أدى تطوير منصة Azure إلى توفير حلول مرنة وقابلة للتطوير، مما سمح للشركة بالتنافس مع اللاعبين الرئيسيين في مجال الحوسبة السحابية. كما أدت شراكاتها وعمليات الاستحواذ، مثل LinkedIn و GitHub، إلى توسيع نطاق خدماتها وتعزيز قدرتها على دمج أحدث التقنيات في منتجاتها. بالإضافة إلى ذلك، عززت إعادة الهيكلة ثقافة الابتكار داخل الشركة، مما ساعدها على توقع التغيرات في السوق والاستجابة لها بسرعة، مع الحفاظ على ريادتها في صناعة التكنولوجيا.

ومنه، نقبل الفرضية الرابعة التي تنص على أن: إعادة الهيكلة ساعدت في تحسين استجابة مايكروسوفت للتغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات، مما عزز مكانتها التنافسية.

خاتمة:

اعتمدت مايكروسوفت على منهجية إعادة هندسة العمليات التجارية على مر السنين لتحسين عملياتها الداخلية وزيادة الكفاءة. وقد لعب هذا النهج دورًا حاسمًا في تبسيط الإجراءات وتقليل التكرار وإعادة تصميم سير العمل التقليدي، وخاصة في مجالات مثل تطوير المنتجات وخدمة العملاء. كما كانت هذه الجهود متماشية مع تحول الشركة إلى الخدمات السحابية وتبنيها للتقنيات الحديثة لتعزيز الأداء وتحقيق قدر أكبر من المرونة وقابلية التوسع، وخاصة تحت قيادة الرئيس التنفيذي Satya Nadella.

نتائج إعادة هيكلة مايكروسوفت تحت قيادة Satya Nadella:

- أعادت مايكروسوفت تنظيم فرقها لتتوافق مع استراتيجياتها التكنولوجية الجديدة، مما سمح بتقليل التكرار وتحسين التعاون بين الفرق الهندسية والوظيفية؛
- من خلال إعادة الهيكلة زادت الإيرادات للشركة وقدرتها التنافسية من خلال التركيز على الحوسبة السحابية من خلال منصة Azure، التي حققت نموًا سنويًا بنسبة مضاعفة؛
- اعتماد نموذج الاشتراك لمنتجات مثل Office 365 و Microsoft 365، مما وفر تدفقات نقدية مستدامة؛
- تنوع مصادر الإيرادات من خلال تعزيز الإيرادات في قطاع الألعاب من خلال خدمات مثل Xbox Game Pass؛
- ساهمت إعادة هيكلة مايكروسوفت في تحقيق إيرادات سنوية تجاوزت 200 مليار دولار؛
- من خلال إعادة الهيكلة، تمكنت الشركة من زيادة تركيزها على الابتكار في مجالات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا السحابية وإنترنت الأشياء، ما جعلها أكثر قدرة على المنافسة في هذه الأسواق المتسارعة؛
- إعادة الهيكلة ساعدت أيضًا في تعزيز مرونة الإدارة العليا، حيث أصبح بإمكانهم التركيز على أولويات استراتيجية جديدة بدون التعقيدات البيروقراطية السابقة؛



- ساهمت إعادة الهيكلة في زيادة الربحية، مما جعلها واحدة من أكثر الشركات قيمة في السوق؛
- ساهمت في تحسين تجربة العملاء عن طريق تقديم خدمات متكاملة مثل Teams و Office 365، مما عزز رضا العملاء؛
- إعادة هيكلة ميكروسوفت ساهم في توسيع الحصة السوقية في قطاعات مثل الألعاب والتعليم؛
- ساعدت في تعزيز الثقافة التنظيمية من خلال بناء ثقافة تنظيمية مبتكرة ومتكاملة ساعدت في تحقيق التحول المؤسسي؛
- تعزيز موقعها في سوق التكنولوجيا العالمي حيث أصبحت مايكروسوفت منافسًا قويًا في السوق بفضل التحولات الاستراتيجية والابتكارات؛
- إعادة الهيكلة هذه كانت خطوة مهمة في تحول مايكروسوفت من شركة تركز على البرمجيات التقليدية إلى قوة تكنولوجيا معروفة اليوم في مجالات مثل السحابة والذكاء الاصطناعي.

قائمة المراجع:

- عبد الجليل طواهر، رميساء لعمرأوي، وأمينة كنتاوي. (2021). إعادة الهيكلة التنظيمية كأداة لتعزيز تنافسية المنظمات شركة جوجل الفابت أنموذجا. 4(2)، الصفحات 155-165. تم الاسترداد من <https://asjp.cerist.dz/en/article/170664>
- عماد الدين زكي. (2013، 8، 23). «مايكروسوفت» تجري تعديلات جذرية على الهيكل التنظيمي. تم الاسترداد من مركز الإتحاد للأخبار: <https://www.aletihad.ae/article/79490/2013>
- مراد بومنقار، ومريم شرقي. (2015). إستراتيجية التغيير التكنولوجي في ظل إدارة الجودة الشاملة Revue Des Sciences Humaines، 26(3)، الصفحات 565-583. تم الاسترداد من <https://asjp.cerist.dz/en/article/36570>
- مسعودة شريف. (2016). دارة التغيير التنظيمي ودورها في ترسيخ مبادئ وأسس المنظمة المتعلمة: دراسة حالة منظمة جنرال إلكتريك عملاق التكنولوجيا العالمي دكتوراه (غير منشورة) تخصص ادارة الأعمال. قسم علوم التسيير، الجزائر: جامعة شلف.
- Acquisition History. (n.d.). Retrieved from <https://www.microsoft.com/en-us/Investor/acquisition-history>.
- argaam. (2018, 3 30). "مايكروسوفت" تكشف عن أكبر إعادة هيكلة للشركة في سنوات". Retrieved from <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/538615>
- Cofano, G. (2024, 3 20). شركات ميكروسوفت التابعة. Retrieved 11 26, 2024, from FourWeekMBA: <https://fourweekmba.com/ar/>
- Dudovskiy, J. (2019, 1 31). Microsoft Organizational Structure: Divisional Structure with Focus on Innovation. Retrieved from https://research-methodology.net/microsoft-organizational-structure-divisional-structure-with-focus-on-innovation/#google_vignette
- Eckert, A. (2022, 5 4). Microsoft's 10 Biggest Acquisitions Of All Time: Activision, LinkedIn And More. Retrieved 11 25, 2024, from benzinga: <https://www.benzinga.com/m-a/22/01/25113237/microsofts-10-biggest-acquisitions-of-all-time-activision-linkedin-and-more>



Favaro, K. (2013, 08 27). Looking Inside the Latest Reorganization of Microsoft. Retrieved 11 05, 2024, from strategy-business: <https://www.strategy-business.com/blog/Looking-Inside-the-Latest-Reorganization-of-Microsoft>

Feurer, R., & Chaharbaghi, K. (1994). Defining Competitiveness: A Holistic Approach. Management decision, 32(2), pp. 49-58. Retrieved from <https://doi.org/10.1108/00251749410054819>

Hirsch, P., & Soucey, M. (2006). Organizational restructuring and its consequences: Rhetorical and structural. Annual Review of Sociology, 32(1), pp. 171-189. Retrieved from <https://doi.org/10.1146/annurev.soc.32.061604.123146>

Hughes, J. (n.d.). Microsoft Competitors Analysis: Top 5 Competitors. Retrieved from <https://businesschronicler.com/competitors/microsoft-competitors-analysis/>

Insider, B. (2024, January 1). Microsoft buy rating affirmed, strategic reorganization, and growth potential post-Activision acquisition. Retrieved 11 27, 2024, from Business Insider: <https://markets.businessinsider.com/news/stocks/microsoft-buy-rating-affirmed-strategic-reorganization-and-growth-potential-post-activision-acquisition-1033002182>

Insider, B. (2024, April 10). Microsoft stock performance and restructuring. Retrieved from <https://markets.businessinsider.com/stocks/msft-stock>

Insider, M. (2023, MAY 25). Microsoft's AI-Focused Innovations: Boosting Bing and Azure Services for Next Computing Wave. Retrieved 11 20, 2024, from Markets Insider: <https://markets.businessinsider.com/news/stocks/microsoft-s-ai-focused-innovations-boosting-bing-and-azure-services-for-next-computing-wave-1032352679>

Law, M. (2024, 3 20). Mustafa Suleyman: DeepMind Cofounder is new Microsoft AI CEO. Retrieved 11 26, 2024, from <https://technologymagazine.com/articles/who-is-mustafa-suleyman-new-microsoft-ai-ceo>

MarketBeat. (n.d.). Microsoft competitors and alternatives. Retrieved 11 25, 2024, from <https://www.marketbeat.com/stocks/NASDAQ/MSFT/competitors-and-alternatives/>

Microsoft. (n.d.). Retrieved 11 30, 2024, from Microsoft timeline: <https://www.microsoft.com/en-gb/about/timeline/>

Muse, T. (2023, 12 14). LIST OF MICROSOFT CEOS THROUGH TIME. Retrieved 11 24, 2024, from History Oasis : <https://www.historyoasis.com/post/microsoft-ceo-history>



PitchGrade. (n.d.). Microsoft: Business model, SWOT analysis, and competitors. Retrieved 11 10, 2024, from PitchGrade: <https://pitchgrade.com/companies/microsoft>

Ranger, S. (2024, 3 20). Who is DeepMind co-founder Mustafa Suleyman and why has he joined Microsoft? Retrieved 11 26, 2024, from <https://www.itpro.com/technology/artificial-intelligence/who-is-deepmind-co-founder-mustafa-suleyman-and-why-has-he-joined-microsoft>

Revenue, N. M. (2024, 9 30). MSFT Revenue History By Year. Retrieved from <https://www.wallstreetzen.com/stocks/us/nasdaq/msft/revenue>

Somasegar, '. (2024, 2 1). Microsoft's resurgence: Reflecting on Satya Nadella's leadership, a decade after he became CEO. Retrieved 11 23, 2024, from <https://www.geekwire.com/2024/microsofts-resurgence-reflecting-on-satya-nadellas-leadership-a-decade-after-he-became-ceo/>

StockAnalysis. (2024). Microsoft Corporation stock price history. Retrieved from <https://stockanalysis.com/stocks/msft/history/>

Umar, M. (2023). Corporate Restructuring: A Strategy for Improving Organizational Performance. International Journal of Strategic Decision Sciences (IJSDS), 14(1), pp. 1-11.

Wikipedia. (2024). Retrieved 11 29, 2024, from History of Microsoft: https://en.wikipedia.org/wiki/History_of_Microsoft